

# نجمة الجونة

مهرجان الجونة  
السينمائي

ELGOUNA FILM FESTIVAL  
الدورة الرابعة — 23 - 31 أكتوبر 2020

العدد الخامس - الثلاثاء ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ٢٠٢٠



«ميكا».. من  
منصة الجونة إلى  
السجادة الحمراء

صفحة ٣

ريا ابي راشد:  
الجونة مهرجان  
عالمي في الوطن  
العربي.. وأصداء  
نجاحه موجودة  
في الخارج

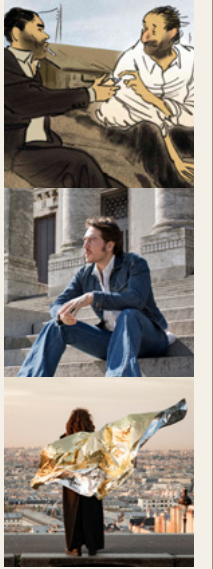
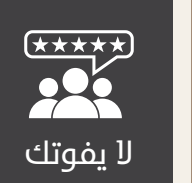
صفحة ٤

أسامة عبد الفتاح  
يكتب: الدورة  
المرتقبة بحق

صفحة ٩

د. أمل الجمل  
تكتب: «مَشْع»..  
مآسي العالم  
وكوارثه بأسلوب  
شاعري

صفحة ٧



## «فارائتي» تذهب إلى فلسطين

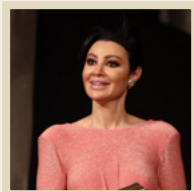
رانيا يوسف: ال ساويرس يحبون مصر  
بشكل شيك

قالت النجمة رانيا يوسف بأنها تعتبر مهرجان الجونة مناسبة تلتقي من خلالها أصدقاءها، واعتبرته أيضا دعاية جيدة لمصر، وقالت بأن المهرجان منظم بشكل مشرف، وال ساويرس يحبون مصر بشكل «شيك».



أروى: عنيا دمعت في حفل الافتتاح

أشادت الفنانة أروى جودة بفرقة فابريكا في افتتاح مهرجان الجونة، وتقديمها لمجموعة من الأغاني القديمة، وقالت: عرض رائع، وفكرنا بفن زمان، وكنت سعيدة ببناء الأوبرالية فرح الديباني، خلتي أدمع لأنهم حطوا صور الفنانين اللي فقدناهم.



إسلام إبراهيم: لا أمانع في تقديم  
برنامج لو وجدت فكرة مميزة

أكد إسلام إبراهيم بأنه يفضل التمثيل أكثر من تقديم البرامج، ولكنه لا يمانع من تقديم البرامج إذا تواجدت فكرة مميزة، وقال «أنا ممثل في الأساس وليست مذيع، وتابع بأنه مشغول بحضور مهرجان الجونة».



«عمر المختار» يعيد هاني رمزي  
للسينما

صرح الفنان هاني رمزي بأنه بعد عودته من الجونة يستعد لتصوير دوره في فيلم «عمر المختار» بداية من شهر نوفمبر، والفيلم من تأليف سامح سر الختم وشادي محسن، وهو من إنتاج شركة iprodction.



شهد اليوم الرابع من أيام الدورة الرابعة لمهرجان الجونة السينمائي عدفاليات عظيمة، كان أبرزها منح مجلة variety، جائزة أفضل موهبة عربية في الشرق الأوسط، للمنتجة الفلسطينية مي عودة منتجة فيلم «٢٠٠ متر»، وهي الجائزة التي تقدمها المجلة بشكل سنوي، وذلك ضمن فعاليات الدورة الرابعة من مهرجان الجونة السينمائي، وجاء ذلك بحضور، انتشال التميمي مدير المهرجان، والفنانة بشري رئيس العمليات، والمؤسس المشارك بالمهرجان، حيث أعلن التميمي عن فوز مي عودة وسط سعادة كبيرة من قبل الحضور. كما عقدت ضمن الفاعليات ندوة لصناع الفيلم الفلسطيني «٢٠٠ متر» المشارك في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة، بعد عرضه العربي الأول ضمن فعاليات المهرجان، وأدارت الندوة الناقدة علا الشافعي وبحضور المخرجة هالة خليل، ومصمم المناظر أنسي أبوسيف، وصبري فواز، والناقد طارق الشناوي. كما نظمت محاضرة عن كيفية تصميم وتقديم ملفات الأفلام بواسطة نتفلكس قدمها كريستوفر ماك، مدير قسم تطوير واستثمار المواهب الإبداعية العالمية في منصة نتفلكس الترفيهية وشهدت المحاضرة اقبال كبير وأسئلة عديدة من الحضور.





## «ميكا».. من منصة الجونة إلى السجادة الحمراء

### حضور عدد كبير من نجوم الفن والإعلاميين

كتب: علاء عادل  
تصوير: محمد حامد

شهد عرض الفيلم المغربي «ميكا»، ضمن فعاليات الدورة الرابعة من مهرجان الجونة السينمائي، حضور عدد كبير من نجوم الفن والإعلاميين، منهم: ليلى علوي، وبشرى، وميس حمدان، وثرء جليل، والناقد طارق الشناوي، وإلهام شاهين، وهاني رمزي، وإيناس الدغدي، وإسلام إبراهيم، وصناع العمل وعلي رأسهم المخرج إسماعيل فروخي.

قام بتقديم الفيلم انتشال التميمي مدير مهرجان الجونة والذي بدأ كلمته بالترحيب بالحضور، ودعا صناع الفيلم السعود على المسرح لإلقاء كلمة قبل بداية العرض المشارك ضمن مسابقة الأفلام الطويلة بالمهرجان.

وفي كلمته قال مخرج الفيلم إسماعيل فروخ بأنه سعيد لتواجده في مدينة الجونة، ومشاركته في المهرجان الذي دعم الفيلم منذ الدورة الأولى، وحصل بالفعل على دعم مالي من منصة الجونة قدره ٥ آلاف دولار، وهو الفيلم الثالث للمخرج إسماعيل فروخي والذي فاز فيلمه الرحلة الكبرى في عام ٢٠٠٤ بجائزة أسد المستقبل في مهرجان فينيسيا.

وقد حظي الفيلم المغربي «ميكا»، بإشادة خاصة خلال عرضه في الدورة الثالثة عشرة لمهرجان الفيلم الفرنكوفوني في أنغوليم والذي نظمت فعالياته خلال الفترة بين ٢٨ أغسطس و٢ سبتمبر ٢٠٢٠.

تدور قصة فيلم «ميكا» حول الطفل «ميكا»، الذي يعيش في أحد أحياء مدينة مكناس الفقيرة، مع أبوين مريضين وفي وضع

اجتماعي صعب، ويصطحبه رجل عجوز إلى الدار البيضاء، ويعرفه على أحد الميسورين للعمل في ناد للتنس بالدار البيضاء، ومن منطلق استعداده لفعل أي شيء حتى يغير مصيره، سيلفت أنظار مدرّبة تنس التي تدعى «صوفيا»، والتي لاحظت موهبته في ممارسة رياضة الكرة الصفراء، لتعتني به، لتستمر أحداث الفيلم، في رصد مصير الطفل «ميكا»، أمام صعوبات الواقع الجديد.

«ميكا» هو فيلم مغربي من إخراج إسماعيل فروخي سنة ٢٠٢٠، وبطولة كل من صبرينا وزانى، وعز العرب الكفاط، بالإضافة إلى الطفل زكريا عنان.

يذكر أن مهرجان الجونة السينمائي هو أحد من المهرجانات الرائدة في منطقة الشرق الأوسط، يهدف إلى عرض مجموعة من

الأفلام المتنوعة للجمهور الشغوف بالسينما والمتحمس لها، وخلق تواصل أفضل بين الثقافات من خلال فن السينما، ووصل صناع الأفلام من المنطقة بنظرائهم الدوليين من أجل تعزيز روح التعاون والتبادل الثقافي، إضافة إلى ذلك، يلتزم المهرجان باكتشاف الأصوات السينمائية الجديدة، ويتحمس ليكون محفزاً لتطوير السينما في العالم العربي، خاصة من خلال ذراع الصناعة الخاصة به: منصة الجونة السينمائية



انتشال التميمي  
مدير المهرجان  
يقدم الفيلم  
ويرحب بصناعه

## كواليس



## أمين نايفة في ندوة «200 متر»: لم أسع للجنسية الإسرائيلية

كتب: علاء عادل

ضمن فعاليات الدورة الرابعة لمهرجان الجونة السينمائي أقيمت ندوة لصناع الفيلم الفلسطيني «٢٠٠ متر» والمشارك في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة، الندوة أدارتها الناقدة السينمائية علا الشافعي وحضرتها المخرجة هالة خليل ومصمم المناظر أنسي أبو سيف والفنان صبري فواز والمخرجة هالة خليل والناقد السينمائي طارق الشناوي.

في البداية رحب مؤلف العمل أمين نايفة بالحضور وقال بأنه استغرق عشر سنوات في الكتابة حيث كان لا يزال يدرس السينما

وطلبت منه المعلمة تحضير ثلاث أفكار لإختيار فكرة يتم العمل على تطويرها، وتم تحويلها لفيلم «٢٠٠ متر»، وقال بأنه كتب أول نسخة احترافية للفيلم عاد ٢٠١٣، وطوال هذه المدة عملت على تطوير النص والسيناريو باستمرار حتى خرج بالشكل الذي عرض به. وأضاف خلال الندوة قائلاً: «قضيت طفولتي مع والدي وهي من قرية فلسطينية، لكنها تعيش في الجانب الإسرائيلي الآن، وذلك لأن الحياة قبل ٢٠٠٥ كانت أسهل ولكن بمجرد بناء الجدار العازل بدأت السيطرة والهيمنة والتمتع من الجانب الإسرائيلي، وفجأة أصبح الوصول لمنزل أحوالي صعب رغم أن

المسافة بالسيارة ٢٠ دقيقة فقط». وقال أبو نايفة أنه في ظل الظروف الراهنة أصبح الحصول على الجنسية الإسرائيلية مستحيل بينما في السابق كان الناس تلجأ لذلك حيث كانت الحياة أسهل سواء المدارس أو التأمين الصحي. ويتوجه سؤال حول حل أزمة الفيلم عن طريق شخصية إسرائيلية وهو ما يتنافى مع رسالة العمل نفسه قال بأنه لم يقول بأن الفتاة في الفيلم إسرائيلية، بل ترك الأمر لخيال المشاهد، مشيراً إلى أنه يرصد معاناة حياة المواطن الفلسطيني اليومية والذي يعاني في أبسط حقوقه، ففي أحد الأيام ذهب عريس إلى فرحة في شنتلة سيارة. وأشار نايفة إلى أنه يملك شهادة ميلاد من مستشفى إسرائيلية وكان من الممكن أن يحصل على الجنسية من خلال محامي لكنه لم يفعل ذلك.

## دليل الشاشة

200 متر	نفس	إلى أين تذهبين يا عايذة؟	«السينما في حفل موسيقي»	عام الغضب	برنامج الأفلام القصيرة 2
سي سينما ٢ ١١:٤٥ صباحاً	سي سينما ٢ ٢:٠٠ مساءً	سي سينما ١ ٦:٠٠ مساءً	مركز الجونة للمؤتمرات والثقافة ٦:٣٠ مساءً	قاعة أوديماكس ٩:١٥ مساءً	حدود الأزرق - ٢٠ د البانو - ١٥ د
جوزيب	ميكا	احتضار	أكازا، بيتي	تحت نجوم باريس	حاجز - ١٦ د
سي سينما ١ ١٢:٠٠ مساءً	قاعة أوديماكس ٢:١٥ مساءً	قاعة أوديماكس ٦:١٥ مساءً	سي سينما ٢ ٧:٠٠ مساءً	سي سينما ١ ٩:١٥ مساءً	أقمشة بيضاء - ٢١ د الخد الآخر - ١١ د
برنامج الأفلام القصيرة ٢	ليل	أب	هورب / ويلز	ماتادوري المذخور	مُصنق - ١٩ د
سي سينما ١ ٢:٣٠ مساءً	سي سينما ٢ ٤:١٥ مساءً	ساحة تيك توك ٦:١٥ مساءً	سي سينما ٢ ٧:٤٥ مساءً	سي سينما ٢ ٩:٣٠ مساءً	
الروابط	صاندو الكمأ	الرجل الذي باع ظهره	وعداً العالم بأكمله	واحة	
سينما جراند الفردقة ٢:٤٥ مساءً	سي سينما ٣ ٥:١٥ مساءً	سينما جراند الفردقة ٦:١٥ مساءً	سينما جراند الفردقة ٩:٠٠ مساءً	ساحة تيك توك ٩:٣٠ مساءً	





في الشهر  
الأولي من كورونا  
تجمدت الحركة في  
هوليوود..



## ريا ابي راشد: الجونة مهرجان عالمي في الوطن العربي.. وأصداء نجاحه موجودة في الخارج

حوار: علاء عادل  
تصوير: محمد حامد

مشاركتي هذا العام من خلال إدارة مناقشات الأولى مع مؤسسة ساويرس للتنمية، لشئون اللاجئين، تحدثنا خلالها عن الإهتمام بالأطفال، خاصة الأطفال اللاجئين والمشردين في مصر والدول العربية، لأن نحن كوطن عربي لدينا الكثير من الدراما في حياتنا، وخاصة الأطفال، لذلك يجب أن نجتمع جميعاً، من أجل المشاركة في مساعدتهم، واستغلال نفوذهم كمشاهير في إلقاء الضوء على معاناتهم، أما الجلسة الثانية فكانت تخص تطوير أدوات النساء في الوطن العربي والعالم بالكامل، وتحديداً بعد تدهور أحوالهم في السنوات الماضية، وتخفيض رواتب العمالة من النساء.

ما الذي يميز مهرجان الجونة عن غيره من المهرجانات العالمية؟

مهرجان الجونة هو مهرجان عالمي بالوطن العربي وبالتحديد في مصر، واستطاع تحقيق الكثير من النجاح وإثارة الضجة مع كل دورة جديدة، كما يحرص على عرض أفلام للمرة الأولى، فهو مهرجان عالمي أصبح ينتظره الكثير، سواء صناعة الأفلام والصحفيين في الوطن العربي الذين يحبون حضور الأفلام لإكتشاف مصر ومدينة الجونة، ومن الأمور التي جذبتني هو حرص المهرجان على وجود

ريا ابي راشد.. إسم لمع في سماء هوليوود، اشتهرت من خلال برنامجها Scoop with Raya، الذي حاورت من خلاله أشهر النجوم العالميين منهم: توم كروز وأنجلينا جولي وجورج كلوني وبيارد بيت ونيكول كيدمان ومارتن سكورسيزي، وغيرهم بجانب مصممين الأزياء العالميين، والرياضيين، بجانب تغطيتها لأكبر الفعاليات السينمائية حول العالم مثل الأوسكار والجولدن جلوب ومهرجان كان، وفينسيا، وبرلين.

وريا هي شخصية متصالحة سواء مع مرحلتها العمرية، وحتى مظهرها، فأجيال تربوا على برامجها، فاستمرارها على الشاشة هو دليل نجاح، خاصة وأنها تقدم برامج الهواء منذ عشر سنوات.

وفي حوار خاص لـ«نجمة الجونة» تتحدث ريا عن مهرجان الجونة السينمائي الذي تحرص على حضور فعالياته، وتشارك في الكثير منها، وتأثيره على المنطقة، وصداها عالمياً، وما يميزه عن غيره من المهرجانات السينمائية الموجودة، وكيف استغلت فترات الحظ، ورأيها في مواقع التواصل الاجتماعي، وغيرها من الأمور خلال الأسطر المقبلة:

حدثينا عن مشاركتك في فعاليات مهرجان الجونة في دورته الرابعة؟



السجادة الحمراء  
مظهر خارجي ..  
ومنصة الجونة  
ساهم في صناعة  
أفلام عالمية



على بعضنا البعض من خلال اتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية، فأصبح التصوير في هوليوود حالياً أصبح وسط اجراءات احترازية كبيرة، وعندما ذهبت إلى مهرجان فينسيا كنت أردي الماسك بعد وضع الماكياج الخاص بي وأخلعه أثناء اجراء اللقاءات على الريد كاربت ثم أرديه مجدداً.

هل إجراءات الحجر المنزلي جعلتك أكثر تواصل علي السوشيال ميديا ؟

كنت أقضي أغلب وقتي علي مواقع التواصل الاجتماعي، وأحياناً مؤخراً أقوم بعمل فيديوهات على التيك توك، فأنا أرى بأن السوشيال ميديا ساعدتنا بشكل كبير في الفترة الماضية، فلو لم يكن هناك برامج اللاييف والمواقع لم أكن أتمكن من تقديم برنامجي «سكوب مع ريا».

والذي يعتمد على المقابلات، وهذا كان أمر صعب في تلك الفترة، ولكن لأن لدينا برنامج مثل «zoom» ومواقع السوشيال ميديا وغيرها من الطرق المختلفة عبر تلك المواقع التي أنفذتنا، فتخيل لو كانت تلك الجائحة حدثت من خمس سنوات، كنا «إتجننا»..

ما الأمر الذي لم يكن متاح لريا خلال السنوات الماضية وأصبحت تقوم به بعد انتشار كورونا؟

الطبخ وطهي الأكل الصحي في المنزل، ودهان الحائط، والإهتمام بنفسني بشكل أكبر، حيث أن الكورونا منحني فرصة الإعتناء بحالي، وليس معني ذلك أن أيام الكورونا جيدة، فإنتشارها أمر سيء ولكنه منحنا بعض الوقت مع أنفسنا في حياتنا السريعة.

جيل كبير تربى على برنامجك، كيف ترى الأمر؟

يوجد شباب كبروا وهم يشاهدونني علي التلفزيون، وهذا أمر لا يحزنني بل هو دليل على أن حياتي المهنية ناجحة، حيث أقدم برامج الهواء منذ أكثر من عشر سنوات، فأنا سيدة أربعينية وأرتاح لمرحلي العمرية وشكلي الخارجي، وأحبذ شعور النضج خاصة في

حياتي المهنية، وبأن هناك أشخاص يرونني مثل أعلى، وأتمنى أن يكون ذلك شئ صحيح فأحب هذه الفكرة.

ما النصائح التي تعطيتها لهؤلاء الشباب؟

أن لا يفكروا بأن عصر السوشيال ميديا كل شيء يأتي بسهولة، لمجرد صورة ناجحة علي الإنستجرام، وأنصحهم أن يدرسوا ويذهبوا للجامعات، فمن لديه شغف يسعى لتحقيقه دائماً، ولا يفكرون دخول مجال الإعلام من

أجل الشهرة فقط لأن الشهرة تأتي بالنجاح وليس العكس.

هل السوشيال منحت الكثيرون لقب إعلامي؟

ليس إعلامي فقط، بل أيضاً ممثل، صحفي، مصمم أزياء، السوشيال ميديا منحت الفرصة لأي شخص أن يفعل أي شيء ولكن بطريقة سطحية.



أقضي أغلب وقتي علي مواقع التواصل الاجتماعي، وأحياناً مؤخراً أقوم بعمل فيديوهات على التيك توك



أرتاح لمرحلي العمرية وشكلي الخارجي، وأحبذ شعور النضج خاصة في حياتي المهنية



تعلمت أثناء كورونا الطبخ ودهان الحائط





## «سوفتي» و«أيام أكلة لحوم البشر»: سرديتان مختلفتان للوثائقي السياسي

لطالما عرفت الأفلام الوثائقية منذ بدايتها بأرشفتها للواقع والاشتبك معه ومع شخصياته، وتناولها للمجتمعات سياسي واجتماعيا، إما بواسطة طرق مباشرة كالوثائقيات ذات الصوت المصاحب التي تروي وجهة نظر عن حدث تاريخي، أو بطرق أقل مباشرة من خلال تتبع شخصية أو أسرة أو مجموعة وسرد الموضوع من خلال المقابلات وتصوير الحياة اليومية، أو من خلال طرق «ميتالمالية» مقلدة للغاية تعتمد على ملاحظة كل مشاهد وتأويله لما يرى.

هذا العام، ضمن مسابقة الأفلام الوثائقية الطويلة، يعرض المهرجان ١٠ وثائقيات مختلفة من جميع أنحاء العالم، من بينهما وثائقيين إفريقيين هما «سوفتي» لسام سوكو (كينيا) و«أيام أكلة لحوم البشر» لتيبوهو إديكينز (جنوب إفريقيا) وكلاهما يتعرضان للتغيرات السياسية التي تشأ في دولتين إفريقيتين هما كينيا وليسوتو. شارك «سوفتي» في مهرجان صندانس السينمائي ٢٠٢٠ وفاز بجائزة المونتاج كما فاز بجائزة أفضل وثائقي في مهرجان ديربان السينمائي، بينما شارك «أيام أكلة لحوم البشر» في الدورة الـ٧٠ لمهرجان برلين السينمائي وحاز احتفاء جماهيريا ونقدياً واسعاً.

في فيلمه الوثائقي الطويل الأول، يتتبع المخرج سام سوكو شخصية «سوفتي» أو «طري» -

لرأس ماشية، أو لقطات تم التحضير والإعداد لها. كلا من الفيلمين يروي شيئاً، لكن لكل طريقته، فـ«سوفتي» ربما يستهدف قاعدة جماهيرية أوسع من «أيام أكلة لحوم البشر» الذي يبدو أنه يتحدى الشكل المألوف ويسعى للوصول إلى طموح فني كبير.

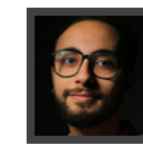
فارق آخر يترتب على شكل الفيلمين، يتعلق بتأثير الفيلمين على المشاهد: «سوفتي» يرصد صورة أكثر وضوحاً ومونتاج مشاهد المتابعة زمنياً تلقي بسردية واضحة في وجه المشاهد، رغم ذلك فوضوح السردية لا يجعلها مباشرة أو مسطحة في تناولها للشخصية وحياتها، فسوكو يصور الزوجة المنتقدة لزوجها المناضل السياسي المثالي، إذ ترى أن كل الثوريين في كينيا يدعونها بـ«زوجة سوفتي» ماسحين أي وجود لها أمام زوجها.

على الجانب الآخر، يبدو «أيام أكلة لحوم البشر» أكثر تأملاً في الوضع، فلا تشعر معه بنوايا المخرج، أو على الأقل قد تظهر كسردية أو تأويل وسط عدد من التأويلات الأخرى. صور الواقع على سبيل المثال التي تصور حادثة عنف ضد سيدة آسيوية تبدو صوراً خام للغاية، وكأنك كنت تشاهدها في مخفر الشرطة، الأمر الذي يترك لك الفرصة للتفكير كثيراً في ما يحدث. صور الويسترن تخدم فكرة الاستغلال وتناسب طبيعة إقليم تسابا تسيكا الصحراوي، وحتى التعليق على الوضع يظهر من خلال مقاطع مصورة من داخل ستوديو صوت لإذاعة محلية.

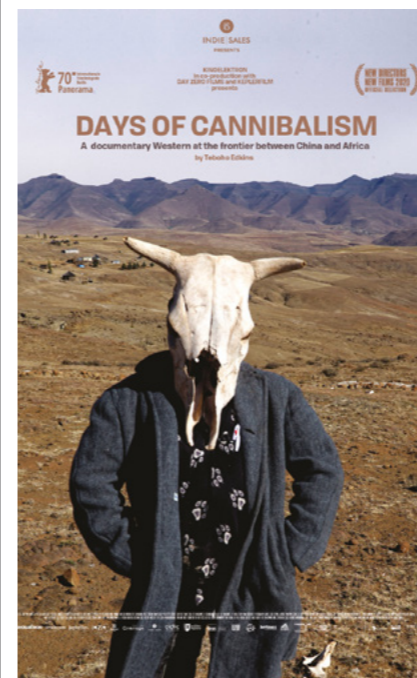
نهاية، لا يمكننا تفضيل نوع على آخر فذلك شيء نسبي، لكن المؤكد أن كلا الفيلمين هما من أبداع إنتاجات السينما الوثائقية هذا العام.



إديكينز يصور  
تأثير المهاجرين  
الآسيويين  
الاقتصادي على  
المجتمع



محمد طارق



الفيلم أقرب إلي المعالجة المعاصرة أو السينما الحدائية، إنه بعيد عن السرد الدرامي الكلاسيكي. فالمخرج يعتمد بشكل أساسي على التحرك في الزمن بشكل حر، بدون رابط درامي مباشر، بدون خيط واضح صريح يحكم الأفكار. إنه بعيد قراءة وحشية النظام العالمي في دوائر زمنية. يجمع بين عناصر فنية عديدة، صور فوتوغرافية أرشيفية، لقطات فيديو أرشيفية، أبيات شعر مؤثرة، اثنين من الرواة - رجل وامرأة - يقومان بقراءة الشعر، موسيقى حزينة، مؤثرات صوتية، راقص يقوم برقصه الـبوتو، - Buto وهي أحد أشكال مسرح الرقص الياباني الأقرب إلي الرقص الحديث - والتي تخلق أثراً درامياً ومزيدياً من التعاطف الإنساني.

سنرى رجلان يركمان في حفرة ترابية يتعرضان أمام أعيننا لإطلاق ناري في الرأس. هذا ليس مشهداً روائياً، لكنه قتل حقيقي. لقطة أرشيفية تسجل فعل القتل في اللحظة الواقعية. هذه التجربة المروعة عن لا إنسانية الإنسان - تجاه أبناء جنسه - تتضافر معها لقطات عديدة مفزعة من أجواء تاريخية أخرى مثل الكارثة النووية في هيروشيما وناجازاكي، وأخرى من الحرب الأمريكية على فيتنام، كذلك من معسكرات الموت النازية، إضافة إلي مئات الجثث التي يتم قذفها في المقابر الجماعية على تنوع أشكالها.

كل تلك المشاهد وغيرها يفجعنا بها المخرج الكمبودي الأصل - الفرنسي الجنسية - ريثي بان في أحدث شريط وثائقي له، والذي يحمل عنوان «مُشع» Irradiated أو كما هي لفته الفرنسية Irradiés. نال جائزة أفضل فيلم وثائقي من لجنة التحكيم الرسمية بمهرجان برلين ويعرض بالجونة حالياً.



يُحاول المخرج  
الكمبودي  
الفرنسي تجربة  
أساليب فنية  
مختلفة من دون  
أن يتخلّى عن  
أسلوبه الشعري  
الرومانتيكي حتى  
في معالجة القتل  
والكوارث الإنسانية



د. أمل الجمل



## «مُشع».. مآسي العالم وكوارثه بأسلوب شاعري

إن «مُشع» لا يخلو من عشرات الصور شديدة الإنسانية التي تضفي قدراً من الأجواء العاطفية، وتستميل الوجدان مثل دمية طفل ملقاة جانباً، مجموعة من الصور العائلية القديمة تشي بالسعادة والهنا، أو حفنة من الأزهار الخاصة بملايس ناس لا نعرفهم لكننا قد نتساءل عن مصائرهم. هذه اللقطات تصاحبها أشعار رقيقة مؤثرة عن الخسارة والفقدان، فتشي بقصة درامية كبيرة، قد لا تصنع حبكة متسلسلة، قد تبدو أيضاً متشظية، لكنها تبقى في عقل ووجدان المشاهد طويلاً.

هنا، يُحاول المخرج الكمبودي الفرنسي تجريب أساليب فنية مختلفة من دون أن يتخلّى عن أسلوبه الشعري الرومانتيكي حتى في معالجة القتل والكوارث الإنسانية، سيجد المتفرج نفسه في خضم محيطات من الصور المتلاطمة، يلقي عليها المخرج بإضاءات ليعمق أثرها، بعض اللقطات لن يرافقها تفسيراً أو تعليقا مباشراً، لكن المخرج سيكتفي بأبيات من الشعر يُضاعف من فنيته، لكنها قد تحتاج من يمتلك وقتاً ووعياً وثقافة وذاكرة تاريخية لتفسير اللقطات وإلقاء الدلالات عليها.

الشاشة مقسمة ثلاثة أجزاء، اللقطة الواحدة يتم تكرارها في الأجزاء الثلاثة للشاشة، أحياناً نادرة تختلف اللقطات، في مرات قليلة نرى اللقطة الواحدة تحتل الشاشة بأكملها. ورغم أن تقسيم الشاشة يجعل الصورة تبدو أصغر، ويُبعد الهدف عن العين، لكن تكرار اللقطة ذاتها على شاشة واحدة له أيضاً تأثير قوي، ودلالة تكرار الجريمة عبر الزمن، فالحروب لم تتوقف، وحماقات بعض البشر ضد الإنسانية مستمرة.

«مُشع» شريط سينمائي مغاير ومختلف تماماً عن «الصورة المفقودة» الذي رشح لجائزة أوسكار أفضل فيلم أجنبي عام ٢٠١٤، والذي نال عدة جوائز أخرى من بينها مهرجان كان، من دون أن ننسى أن المخرج الكمبودي الأصل له تجارب سينمائية وثائقية عديدة جعلت أنظار العالم تلتمس إليه منذ العام ١٩٨٩، مثلما خاض مجال الإنتاج، ليس فقط في أفلامه الموقعة باسمه، ولكنه أنتج أفلاماً لآخرين من بينهم أنجلينا جولي بفيلمها الذي أخرجه عن كمبوديا وجاء بعنوان «في البداية قتلوا والدي».



## منة شلبي في ندوة تمكين المرأة: يجذبني تأثير الشخصية ولا تهمني البطولة

كُتبت : رانيا يوسف

ضمن فعاليات الدورة الرابعة لمهرجان الجونة السينمائي أقيمت ندوة عن تمكين المرأة، حرص على حضورها عدد من صانعات السينما في الوطن العربي، وأدارت النقاش والندوة الإعلامية ربا أبي رشد وشارك في الحوار المخرجة جيهان لطاهرة والممثلة المصرية منة شلبي والمخرجة نجوى نجار والفنانة الهندية ريشا شاهدا والمخرجة دوروثي ميريام كلو.

في البداية قالت المخرجة جيهان الطاهر أن النساء في الأفلام موضوع في العالم العربي يتحدث عنه الجميع لكن دون مساواة حقيقية، والجزء الوثائقي مهم للغاية، وبأن هناك الكثير من النساء يعملن في مجال الإخراج والتصوير والمونتاج والتأليف الموسيقي.

وتابعت بأن المرأة تمتلك القدرة على القرار لكنهم لا يمكن السلطة لذلك في الوطن العربي، ولذلك علينا ان نشجع كل من تريد أن تصبح صانعة سينما.

اما المخرجة جيهان الطاهر قالت بأن هناك الكثير من الأفكار المغلوطة التي يتم ترويجها عن المرأة في الوطن العربي ، وتابعت بأنها في مرحلة بدأت الكثير من النساء تستولي على المشهد ولكن تظل هناك صعوبة في وجود تمويل لصناعة فيلم، كما أن المرأة منسية في صناعة القار والجميع يعلم بأن الأمر يتعلق بما نحتاجه أيضا.

وقالت الفنانة منة شلبي بأنها شاركت في أكثر من تجربة فنية مع عناصر نسائية، منها فيلم «أحلى الأوقات» وفيلم «نواره» وأشارت بأنها



شخصية أتجول بالفعل لشخصية أخرى بكل أحاسيس السينما.

واختتمت حديثها قائلة بأن لدينا ممثلات رائعات كسرن تابوهات في أعمالهن والمهم أن ندعم بعضنا البعض في الصناعة، وبأنها لا تهتم بمساحة الدور قدر ما يشغلها تأثيره في العمل فالدور الجيد هو ما يجذبها حتى لو لم تكن بطلة.

استمتعت بالعمل مع النساء كثيراً فعملت مع مخرجات وكاتبات موهوبات، لكن لدينا مشكلة أن النساء ليس لديهن السلطة لإتخاذ القرار. وتابعت قائلة: لا أكتفي بالدور الذي أقدمه ما يهمني هو العمل ككل، وقدمت بعض الأدوار عن شخصيات نسائية كل منها يحمل هم إنساني وكل منها يعكس صورة شخصية ما من المجتمع ، فأنا أشعر بالمسؤولية خلال تقديمي لنموذج المرأة العربية وعندما اتقص

## المنتجة الفلسطينية مي عودة تفوز بجائزة variety

كتب :علاء عادل

منحت مجلة variety جائزة أفضل موهبة عربية في الشرق الأوسط، للمنتجة الفلسطينية مي عودة وهي الجائزة التي تقدمها المجلة بشكل سنوي، وذلك ضمن فعاليات الدورة الرابعة من مهرجان الجونة السينمائي، وجاء ذلك بحضور انتشال التميمي مدير المهرجان، والفنانة بشرى رئيس العمليات والمؤسس المشارك بالمهرجان، وقد أعلن انتشال التميمي عن فوز المنتجة الفلسطينية مي عودة بالجائزة وسط ترحيب وسعادة كبير من المتواجدين في الحدث.

وقد عبرت عودة عن سعادتها بحصولها على جائزة مجلة variety، وقالت: «أعتبر الجائزة واحدة من أهم الجوائز في مجال السينما حول العالم، وسعيدة بتسليمها لي في مهرجان الجونة السينمائي، المهرجان الذي احتضن مشروع فيلم «٢٠٠ متر»، عندما كان عبارة عن مشروع في نسخة أولية».

وأضافت عودة: « سعيدة جدا لأنني امرأة منتجة ، ولأول مرة أقوم بإنتاج فيلم طويل، وفخورة بأن هناك تقدير لدور المنتج، حيث تجري العادة على اعطاء التقدير للمخرج بشكل أكبر، وأتمنى أن تعطي بلادنا العربية والفلسطينية إهتمام أكبر للسينما فهى السلاح الذي يروي قستنا في ظل الظروف التي نمر بها في عالمنا العربي، وأحب أن أهدي الجائزة لأهلي الذين لا يعرفون ما أفعله في حياتي، وكل من شاركوني في العمل من المنتجين من مختلف البلاد، وفي نهاية كلمتها قالت بأنها سعيدة بعرض الفيلم لأول مرة في الوطن العربي في مهرجان الجونة السينمائي، وبرود الأفعال القوية حول الفيلم، فهذا كان أفضل جائزة بالنسبة لها».



## ندوة

### كريستوفر ماك يدير ندوة نتفلكس



كُتبت :ندى سعد

شهد اليوم الرابع من مهرجان الجونة السينمائي محاضرة عن كيفية تصميم وتقديم ملفات الأفلام بواسطة نتفلكس قدمها كريستوفر ماك مدير قسم تطوير واستثمار المواهب الإبداعية العالمية في منصة نتفليكس الترفيهية وشهدت المحاضرة إقبال كبير. وناقش ماك في المحاضرة الست خطوات الأساسية لتصميم ملف الأفلام التي منها «معرفة البطل وما هي مهنته»، و«الزمن الذي يحدث فيه القصة»، و«الشخصيات المشاركة في العمل، ودرجة قربها للبطل» وأخذ من المسلسل الأمريكي «برينكنج باد»

مثال لتطبيق هذه الخطوات عليه. قال ماك خلال المحاضرة إن إختيار الموضوع هو الجزء الأصعب في وظيفة الكاتب، يليه إختيار موقع التصوير الذي بإمكانه المساعدة وتغيير نمط الأحداث الي الأفضل أو الأسوأ، وأضاف بأن عند إختيار زمن أحداث القصة يجب الوضع في الإعتبار إذا كانت في الماضي أم الحاضر أم المستقبل، وإن كانت في المستقبل يجب أن يكون لها ميثولوجيا. كريستوفر ماك هو مدير قسم تطوير واستثمار المواهب الإبداعية العالمية في منصة نتفليكس الترفيهية منذ ٢٠١٩ ويعمل كمساعد تطوير وتحديد الكُتاب والمخرجيين المحليين.

## فعاليات

### «السينما في حفل موسيقي» في الجونة

يقام اليوم ٢٧ أكتوبر «السينما في حفل موسيقي» وعزف مقطوعات من فيلم «الصبى» لشارلي شابلن مع أوركسترا حية بقيادة الموسيقار أحمد الصعيدي، والذي يقوم بلعب موسيقى الفيلم حية أثناء العرض، وذلك في تمام الساعة الخامسة والنص على مسرح مركز الجونة للمؤتمرات والثقافة. شارلي شابلن هو ممثل كوميدي ومنتج وكاتب ومخرج وملحن موسيقي بريطاني، صعد إلى قمة شهرته في فترة الأفلام الصامتة. في عام ١٩١٤.



### «إلى أين تذهيبن يا عايدة» في سي سينما ا

يعرض فيلم «إلى أين تذهيبن يا عايدة» في سي سينما ١ في تمام الساعة السادسة مساءً، وتدور قصة الفيلم حول عايدة التي تعمل مترجمة للأمم المتحدة في مدينتها الصغيرة سربينيتسا. يحتل الجيش الصربي المدينة، وتهرع عائلتها للاحتماء، مع آلاف المواطنين الآخرين. في معسكر للأمم المتحدة. تحاول عايدة إنقاذ عائلتها، ويتصاعد التوتر كلما تقشل طريقة ما للنجاة من بطش الجنود الصرب. اختير الفيلم في المسابقة الرسمية لمهرجان فينيسيا السينمائي..

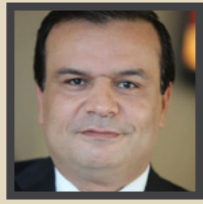


### أكازا، بيتي في سي سينما ٢

يعرض فيلم أكازا، بيتي في سي سينما ٢ في الساعة الساعة السابعة مساءً ، وتدور قصة الفيلم في ٨٦ دقيقة عن عائلة إناش التي تعيش ما يقرب من ٩ أطفال وأبويهم- في كوخ في منطقة دلتا بوخارست: خزان مياه مهجور، وهو أحد أكبر المحميات الطبيعية في المناطق الحضرية في العالم، مع بحيرات وممّات الأنواع من الحيوانات والنباتات النادرة. عندما تقرر السلطات استعادة هذا النظام البيئي الحضري النادر، يتم طرد العائلة ويطلب منها الإقامة في المدينة.



## جونة سكوب



### الدورة المرتقبة بحق

أسامة عبد الفتاح

كنت أهنئُ الصديق العزيز انتشال التميمي، مدير مهرجان الجونة السينمائي، بنجاح افتتاح الدورة الرابعة وأيامها الأولى، وأدعو له باستمرار النجاح والتوفيق إلى الختام، فوجدته يضحك ويرد: «أصدقك تماما، وأعرف أنك ممن يتمنون لنا التوفيق فعلا ومن قلوبهم»، فهو يعرف أننا «في فريق برمجة مهرجان القاهرة السينمائي الدولي» نترقب دورة «الجونة ٤» ونتمنى أن نُختتم على خير ليكون نجاحها مؤشرا على إمكانية عقد الدورة ٤٢ من مهرجان القاهرة بسلاام في ديسمبر المقبل في ظل الظروف الصعبة التي نمر بها والتي يعرفها الجميع.

نستخدم كلمة «مرتقبة» كثيرا، لكن استخدامها هذه المرة يأتي عن حق، فربما لم تترقب الأوساط السينمائية المصرية، والعربية أيضا، مهرجانا للأفلام كما تنتظر ما ستسفر عنه الدورة الرابعة من مهرجان الجونة، التي تستمر حتى آخر أكتوبر الحالي، فهو أول مهرجان سينمائي مصري وعربي تتم إقامته على مستوى دولي، وبحضور عدد كبير من الضيوف المحليين والأجانب، والمشاهدين أيضا، في ظل استمرار أزمة فيروس كورونا، بكل ما يتعلق بها وما تتطلبه من إجراءات وقائية واحترافية.. نجتمع في الجونة بعد معاناة، بعد أن تسببت أزمة انتشار الوباء في إلغاء معظم المهرجانات السينمائية في مصر والعالم العربي، أو إقامتها إلكترونيا، أو «حضوريا» على المستوى المحلي فقط، على مدى أكثر من سبعة أشهر، منذ بداية الأزمة في منتصف مارس الماضي.

ولا شك أن مسئولى المهرجانات العربية، وتحديدًا «الإسكندرية» و«القاهرة» و«قرطاج» وهي التي من المقرر أن تقام بعد «الجونة» على الترتيب «هم الأكثر ترقبًا لما سيحدث في تلك الدورة الرابعة من ذلك المهرجان الذي وُلد «للحق كبيرا»، لذلك فإن الآمال المعقودة عليه كبيرة بدورها، وكما ذكرت فإن نجاح الدورة سيكون مؤشرا قويا على إمكانية تكرار النجاح في مهرجانات ومدن ومناسبات أخرى.

سيضع مسئولو تلك المهرجانات «الجونة ٤» تحت الميكروسكوب للإجابة عن العديد من الأسئلة، ومنها: هل نتجج تجربة إقامة العديد من العروض السينمائية يوميا، وفي أكثر من قاعة، مع اتخاذ الإجراءات الاحترازية، وأهمها تشغيل القاعات بنصف طاقتها فقط كما تنص التعليمات الحكومية، فضلا عن الندوات والورش والمحاضرات؟ هل نتجج تجربة إقامة حفلي الافتتاح والختام في الهواء الطلق بنفس الشروط مع التحكم في السجادة الحمراء وما شابهها حتى لا يحدث أي تزاحم؟ والأهم: هل يلتزم الجميع، ودون استثناءات أو تنازلات؟

المؤشرات حتى الآن ممتازة ومبشرة بالفعل، فشكرا لـ«الجونة» ومسئوليها على شجاعة تقدم الصفوف!



